رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (- معالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري

برنامج)أخلاقنا(لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-86) صحبة الأخيار(52 6 9341هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسه بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشتلي. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة ماما - 00:00:38

اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا دائما عبر اثير اذاعة الاسلام. نحن واياكم الان في البرنامج المباشر اخلاقنا لنتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم ايها الاحبة في هذا اللقاء على - 00:00:58

مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني محمد القرني ومن اخوي محمد باصويلح وهتان الحسيني من الاخراج. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - 00:01:22

وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم رحمة الله وبركاته اهلا وسهلا حياك الله ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام حياك اسأل الله للجميع التوفيق بداية - 00:01:42

صلاحا. اللهم امين. يا شيخ سعد الصوت اه ليس واضحا بالقدر الكافي فيما بيننا وبينك. ربما هنالك ضغط على شبكة الاتصالات اه ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الارقام التواصل التي سوف تستمعون اليها ان شاء الله في ثنايا هذه الحلقة - 00:02:02

موضوعنا في هذه الحلقة ايها الاخوة الكرام صحبة الاخيار جعلنا الله واياكم منهم. كيف يمكن للمسلم ان يكون دائما وان ينفع اخاه المسلم ما هي النصوص والاثار الدالة؟ على ذلك وما هي الثمرات صحبة الاخيار في المجتمع؟ تفضل الشيخ سعد بارك الله فيك - 00:02:22

بكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الانسان لابد له من ان يكون له قرناء واصدقاء واصحاب يجتمع بهم بهم ويتعاونوا معهم على ما يعودوا بالخير على الجميع. وحينئذ على الانسان ان يختار - 00:02:42

لصحبته من ينتفع بصحبته في دنياه وفي اخرته. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كمثل حاملي المسك اما ان يحذيك يعني يعطيك ويهبك. واما ان تبتاع منه اي تشتري منه من هذا المسك. واما - 00:03:10

ان تجد منه ريحا طيبة ومثل جليس السوء كنافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيث اختار اه اصدقائه الذين يكون لهم الاثر الحميد عليه في حياته - 00:03:35

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله كما روى ذلك الامام احمد وابو داوود والترمذي من حديث ابي هريرة باسناد جيد. ولذلك نعلم ان الصحبة لها تأثير على حياة الانسان كبير. سواء كان من - 00:03:59

قال ما يستفيده من المعلومات اه صدقا وكذبا وصحة وفسادا او كان فيما يتعلق بما يستفيده منه من الاخلاق سواء اخذه عن قصد او

اخذه من غير ان يشعر به. فكم من انسان - 00:04:23
اقتدي باصحابه واصدقائه من غير ان يشعر بكونه يسير على طريقتهم ويكتفي سارهم ومن هذا المنطلق جاءت النصوص بالترغيب في اختيار الصحبة الطيبة الصالحة وهو ترك الصحبة الرديئة والفاسدة وقد جاء في عدد من النصوص الترغيب المؤمن بان يكون في المجلس الطيب الخير سواء في مجالس - 00:04:46
العلم او فيما يعود على الانسان بالنفع عليه فيما يتعلق بزيادة ايمانه او بزيادة بمعلوماته او بصحبة الاخيار. وحينئذ نعلم ان صحبة الاخيار فيها مميزات كثيرة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:22
في الحديث السابق فمن ذلك اقتداء الانسان باصحابه. فانه عندما يشاركهم في مجالسهم يستفيد منهم سواء فيما يتعلق بالمعلومات او ما يتعلق الاخلاق التي يكتسبها منهم سواء كان بقصد منه او بغير قصد. وهكذا من الاثار الحميدة للصحبة الطيبة - 00:05:45
ان ان يكون هناك سمعة طيبة الانسان فان المرء يثنى عليه ويعرف فضله بكرامة اصحابه واصدقائه. ولهذا فان الانسان يعلم بان الصحبة الطيبة لها تأثير حسن في سمعة الانسان. وفي المقابل الصحبة - 00:06:12
بيئة تؤثر على سمعة الانسان. ولذا اذا سئل عن شخص دائما يسأل من هم اصحابه؟ فان كانوا من اهل الخير والصلاح حكم عليه بانه يماثلهم وانه متخلق باخلاقهم واما ان كان صحبته من اهل الفساد - 00:06:38
والشر فحينئذ يحكم الناس عليه بانه يماثلهم ويجاريهم في امورهم وان كان سالما من اليوم الا ان السمعة تنطلق عليه مع انه لا يؤمن عليه غدا ان يفعل مثل افعالهم - 00:06:58
ومن حينئذ ينظر للانسان بحسب صحبته من الذين صاحبهم؟ العقلاء ام غيرهم؟ آآ اهل الطاعة ام الفساق؟ اهل السنة ام اهل البدعة؟ آآ اهل الخير والصلاح والبذل او من يضادهم ويقابلهم. ولذا فان مكانة الانسان يبنيها الاخرون على - 00:07:21
بناء على حكمهم على اصحابه. وهنا آآ اشير الى امر وهو انه يفرق بين من يصاحب الانسان وبين من يقابل فقد يأتيك في بيتك او تقابلهم في الشارع او في الطريق اناس كثر منهم من ترتضي صحبته ومنهم من لا تقتضي صحبته - 00:07:50
فالملاقاة ومجرد دخول شخص الى منزل اخر لا يعني انه يماثله وانه صاحب له. هذا لقاء عابر وحديث آآ مختصر قليل فلا يصح ان يحكم به على ذلك الشخص آآ على جهة - 00:08:12
آآ العموم ولذلك ينبغي ان يفرق بين من يكون صاحبا يصاحب الانسان وبين من كانت ملاقاته ابرة. ومن هذا المنطلق جاءت النصوص بالثناء على صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فان اصحاب النبي - 00:08:32
صلى الله عليه وسلم قد اثنى عليهم رب العزة والجلال في كتابه واثنى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في سنته كما في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقوله جل وعلا والسابقون الاولون - 00:08:55
ولونا من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وهكذا في قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يذكرون فضلا من ربهم - 00:09:15
بهم ورضوانا ومثله في الاحاديث من مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل جبل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. ومن هذا المنطلق - 00:09:35
فان الانسان يتقرب الى الله عز وجل باختيار الصحبة الطيبة التي يقتدي بهم والذين تحسن سمعته مصاحبتهم كونه معهم. وقد امر النبي صلى الله عليه سلم بان يحسن الانسان الى اصحابه وان ينفق عليهم وان يبذل معهم وان يتعاون - 00:09:55
من معهم على الخير ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب خيرهم لاصحابه فمن كان يحسن الى اصحابه سواء بالكلمة الطيبة او بالدعوة الى الله عز وجل او بقضاء حوائجهم او - 00:10:25
بالقيام على ما يطلبونه والقيام على ما يرغبون فيه اثناء مجالستهم من صب شاه او قهوته او اه قيام بترتيب مأكلهم او مجلسهم او نحو ذلك. فحينئذ يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:45
خير الاصحاب خيرهم لصاحبه واذا تقرر ذلك فان الانسان آآ هذا الحديث خير الاصحاب خيرهم لصاحبه قد رواه الامام احمد

والترمذي من حديث عبد الله ابن عمر باسناد اه جيد واذا كان الانسان حريصا على - 00:11:05
ان يجلب الخير الى جميع الناس بلا استثناء فانه يكون احرص في جلب الخير لاصحابه لما لهم عليه من حق. وحينئذ اذا اختار الانسان الصاحب الطيب فانه يأمن يعني باهو ويعلم انه لن يأتيه من قبله الا الخير والا ما فيه صلاح الاحوال واستقامتها - 00:11:30
وحينئذ على الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بان يحسن الظن في اصحابه. فاذا تكلموا بكلمة ظن انهم يريدون الخير ويقصدونه واذا فعلوا فعلا ظن بهم ولا يبني الظنون - 00:12:00
على افعالهم واقوالهم من المعلوم ان المرء نعم اذا كان مع اصحابه فانه لا يتحفظ في حديثه او في اقواله يأتي بكلمة على جهة المزح ويأتي آآ شيء من الحديث الذي يتبسط فيه - 00:12:20
فحينئذ نعلم ان الصاحب يطلع من صاحبه وعوراته ما لا يطلع عليه غيره فقد يروي في بعض افعاله وقد يروي بعض المواقف التي مرت به. فان كان الصاحب من اهل الخير والصلاح نشر ما فيه خير وصلاح - 00:12:40
وان لم يكن كذلك فانه لا يفرح الا بنقل ما يسوء وما يتأثر به صاحبه وحينئذ صاحب الخير والصلاح ينشر الخير الذي يجده في صاحبه ويذيعه واذا وجد غير ذلك فانه يكتفي بنصح صاحبه ويستره عليه ولا يذكره عند الاخرين. اما صاحب السوء - 00:13:00
فانه ان وجد خيرا لم يأبه به لم يشكرك على معروف ولم يثني عليك في فعل جميل وانما يتحدث عنك بالسوء وتجده اذا فعلت له الخير قال من يفعل مثل هذا الفعل؟ كثير من الناس - 00:13:30
وان وجد شرا او سوءا ولو كان قليلا ولو وقع على جهة الخطأ وعدم القصد فانه ينشره ويعيبك به ويحاول ان يستنقص من مكانتك بسبب ذلك. ومن هنا فان الصحبة الطيبة - 00:13:50
لها اثر جميل في نقاء سمعة الانسان. ومن المعلوم ان سمعة الانسان متى كانت طيبة اخذ من صاحب السمعة الطيبة استمعوا لمواعظه واخذوا منه وقدروه وكان ما يصدر منه محل - 00:14:10
تقدير بخلاف من لم تكن عنده السمعة الطيبة. ولذلك علينا ان نضع صفات ينبغي بنا ان نجدها في ان نجدها في اصحابنا الذين نختارهم لصحبةنا. فمن تلك الصفحات ان يكون عند الاصحاب اه علوم وتخصصات يمكن ان تستفيد منه فيها بحيث يوجد لديهم - 00:14:30
من المعلومات ما يمتازون بها عليك فتستفيد من علمهم او يكونون ممن يكملك في العلم فعندك اب من العلم وعندهم باب فيكمل بعضكم بعضا. او تكونون ممن يذكر بعضكم بعضا في العلم - 00:15:00
قد يصاحب الانسان قسما من تلاميذه وطلابه ليكون هذا من اسباب مذاكرتهم للعلم وحديثهم فيه فيعود ذلك عليهم بالنفع. وهكذا من صفات الصحبة الطيبة ان يكونوا من اهل بالتقوى والورع فيكون عندهم من الديانة التي تجعلهم يلتزمون باداب الصحبة الشرعية - 00:15:20
يتقربون بذلك لله جل وعلا. وحينئذ اذا كانوا من اهل هذه الصفة فانك تقتدي من جهة وتتأثر بهم من جهة اخرى ثم يكونون ممن يعينك باذن الله عز وجل على وضع ولذلك نعلم بان الطيبة ولها اثر كبير - 00:15:50
انسان ومشاهد وهذا نجده في انسان. كان اصبح من اهل الخير والصلاح بسبب الصحبة الطيبة الذين يصاحبهم فحثوه على الخير واعانوه عليه. وفي المقابل نجد اناسا كثيرين اما اصبحوا من اهل السوء من اهل مخدرات او من اهل فعل الجرائم او من - 00:16:20
اهلي المعاصي والذنوب بسبب الصحبة الذين اه يجرون على الانسان على ما يعتادون فعليه من آآ امور وافعال واخلاق ومن هنا فصاحب السوء صحبته تنقص درجة العبد عند الله عز وجل من ابتداء - 00:16:50
ثم هي تجر على الانسان شيئا كثيرا من السوء اه اقلها ان يبتعد عن الخير والصلاة واقلها ان يعرفك الناس بصحبة فلان فيكون لك سمعة سيئة بسبب ذلك وينبغي ان يعلم ان الاصحاب كما اشرت قبل قليل ان الاصحاب لا يلزم ان يكونوا متماثلين - 00:17:17
في السن فكم من انسان يصاحب من يكون اه اقل منه في السن او اكبر منه وذلك لانه يريد اه صفات معينة اما السن فليس مقصودا

لذاته. وحينئذ لا يجزع الانسان - 00:17:47
ام من كون صحبته اه اكبر سنا منه او اصغر سنا منه. بعض الناس قد يترفع ان يصاحب من هو اقل سنا منه. وهذا لا ينبغي ان يكون من شأن الانسان. فان صحبة من هو اقل في السن لا تقلل من - 00:18:07
رتبة الانسان آآ او درجته انما آآ المعول عليه في هذا ان يكون عندهم من الخير ما يعود على الانسان بالفائدة وبالتالي فان السن لا مدخل له في هذا الباب. وهكذا - 00:18:27
اذ ان بعض الناس قد ينفر في الصحبة من اختيار اه من يخالف في لون او في بلد او في نسب وهذه كلها لا ينبغي ان يعول عليها انما المعول عليه اه اختيار من يكون ثقة - 00:18:47
مأمونا ويعرف ظاهره ويستدل به على باطنه. ولذلك فينبغي ان لا نغتر في بعض الناس فكم من انسان يظهر الخير والصلاح ويكون في قرارة نفسه بضد ذلك. وبالتالي ينبغي بنا ان نتعرف على مثل هؤلاء وان نسأل عمن نريد صحبته لنعرف حقيقته وتوجه - 00:19:07
ولا نغتر بمجرد الظواهر التي تكون اه عليه. فالمقصود ان ان الاصحاب لا ينبغي ان يكون مقيدا آآ صفاتك فقط سواء في نسبك او في بلدك او في غير ذلك مما تختص به. لا يمتنع الانسان من الصحبة الطيبة بسبب الاختلاف - 00:19:37
في النسب فانك تختار اهل الخير والصلاح واهل العلم والفظل سواء كانوا من قبيلتك او لم يكونوا منها سواء كانوا من قبيلة من اسرتك او لم يكونوا منها. ولو كان من الاسر التي لا يعرف نسبها. لان صاحب لان المعيار في - 00:20:07
ان يكون الصاحب من اهل الخير والصلاح. لتستفيد منه ولتفيده. وهكذا ايظا عندما يوجد الاختلاف في البلد فان هذا لا يمنع من الصحبة خصوصا في زماننا الحاضر الذي وجد في وسائل - 00:20:27
اتصال متعددة ووجدت اه طرائق للتواصل مع الاخرين يتمكن الانسان فيها من مواصلة اخوانه تقربا لله عز وجل. ولكن ينبغي ان يلتفت في هذا الى ثلاثة امور. اولها ان المجهول الذي - 00:20:47
لا يعرف من هو لا يحسن بالانسان ان يعتقد انه من اصحابه. لو كان من اصحابك لعرفت من هو ولعرفت ثقته اما ذاك الذي يظع في مواقع التواصل رمزا لحقيقته ولا يعرف من هو فاننا لا ندري هل هو - 00:21:07
ام بعيد هل هو عدو ام صديق؟ هل هو موال ام مخالف؟ وبالتالي لا يصح لنا ان نجعله قبلنا نتواصل معه وكم من انسان اغتر بمن اظهر الخير بمثل هذه الصفات - 00:21:27
دس عليه السم من حيث لا يشعر واورده المهالك. نعود الى شيخنا ان شاء الله بعد قليل والحديث واياه كان عن اه اه اختيار الصحبة الصالحة. اذا فاصل قصيرة ايها الاخوة ان شاء الله ثم نعود واياكم مع شيخنا الكريم - 00:21:47
اخلاقنا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج المباشر اخلاقنا ومع شيخنا الكريم معالي الشيخ الدكتور - 00:22:05
مساعدة بالناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى صلى الله وسلم ارحب بك ارحب باخواني مستمعينا الكرام الله جل وعلا ان يجعلنا واياهم - 00:22:29
هم من اهل الصحبة الطيبة. اللهم اه اسأله جل وعلا ان يجعل علاقتنا علاقة ايمانية. مبنية على اه الاخوة قوة في الله عز وجل. يا رب يا رب العالمين. كنتم تتحدثون الشيخ سعد عن صور متعددة من صور آآ اختيار الصاحب حتى يفيد - 00:22:45
مر في دنياه وفي اخرته. تفضل الشيخ سعد بكمال هذا الموضوع نعم بعد حمد الله عز وجل ذكر اخواني الكرام بان من اعظم ما به اية الانسان بيختار من يتعاون معهم على اعمال الخير والصلاح يتقرب بذلك لله - 00:23:05
سبحانه وتعالى وبالتالي على الانسان ان يختار من الصحبة من يستفيد منهم في امور اخرته. ومن ترتفع به الله عز وجل اه من يرظى رب العالمين عنك عندما تصاحبهم وتكون بذلك من من ارتفعت درجته - 00:23:30
ولذلك فانه لا ينبغي ان نضع المعيار المالي في هذا الباب. فان بعض الناس قد يبتعدون او لا يرغبون في صحبة انسان لقلة ماله. وهذا

خطأ لان قلة المال هذه امور الى الله عز وجل - 00:23:54
فهو سبحانه يبسط الرزق لمن يشاء من عباده. وهذا امر مقدر من الله عز وجل. والناس تتغير اقوالهم في الامور المالية في لحظات. فكم من انسان كان فقيرا فورث مالا كثيرا فاغتنى في - 00:24:15
طواة وكم من انسان كان عنده اموال كثيرة فخسرها في لحظات وهذا نشاهده في مثل هذه الاسواق التي توجد فيها اه احوال الاسهم التي ترتفع بها اه درجات الانسان في اموره المالية - 00:24:35
او اه وقد يكون لانسان في صباح هناك اموال عظيمة وفي اخر وفي اخر يومه يخسر شيئا عظيما. ومن ثم لا ينبغي ان نجعل هذا المعيار معيارا لنا في من نختاره في الصحبة - 00:24:55
الاختلاف في المال ليس من الموانع التي تمنع الانسان من صحبة غيره. وهكذا ايضا لا ينبغي ان من الموانئ التي تمنع من الصحبة اه قلة مرتبة الانسان او عدم وظيفته. فان الوظائف - 00:25:15
ليست معيارات في اختيار الاصحاب وكم من انسان عنده وظيفة قليلة صغيرة لكنه له اثر جميل وله فعل حميد وله اثر على صحبته وكم من انسان كان عنده وظيفة صغيرة وترك تلك الوظيفة فهيأ الله له اشتغال - 00:25:35
شيء من الاعمال الخاصة والحرة من اه عقارات او غيرها من انواع التجارة فرزقها والله عز وجل الرزق الكثير فاختلفت احواله في آآ اوقات قليلة وحينئذ لا ينبغي ان اول على مثل هذا الامر في اختيار الاصحاب ولا في استبعادهم. واذا علمنا ان الانسان - 00:26:02
يسير في صحبته على وفق المنهج الشرعي ومن المنهج الشرعي الا يحتقر الانسان غيره ولا استنقص من مكانتهم ولو كانت اموالهم قليلة ولو كانت مهنهم ضعيفة وايضا قد يكون عند بعض الاشخاص امراض آآ ايا كانت هذه الامراض او قد يكون عنده - 00:26:32
في بعض اجزاء ابدانهم وحينئذ فكون الانسان مريضا او عنده نقص في شيء من رافع هذا لا يمنع من اختياره ليكون صاحب. فكم من انسان علت مرتبته وكان له الاثر الحميد - 00:27:00
وكان قد فقد شيئا من حواسه فهؤلاء علماء كبار لم يكنوا يرون واولئك اشخاص هم اثر حميد في مجتمعاتهم مع انهم قد قطعت شيء من اعظائهم ولذلك فان الانسان يصاحب غيره طلبا للاجر الاخروي وعندما نستشعر اننا يوم القيامة - 00:27:20
ننتفع باصحابنا واصدقائنا حينئذ نختار من ننتفع بهم. كما قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. الاخلاء هم الاصحاب الذين زادت صحبتهم حتى ان بعضهم يدخل في خلل اجزاء بدن بعضهم الاخر في يوم القيامة - 00:27:47
يكونون اعداء. كل منهم لا يقر للاخر ولا يستشعر له فظلا. الا المتقين فاهل التقوى يعلمون ان صحبتهم السابقة وخلتهم كانت من اجل ارضاء الله عز وجل ومن اجل سلوك الطريق الموصل الى اعلى الدرجات في الجنان. فكانت تلك الصحبة مما ينتفعون به يوم القيامة. ولذلك - 00:28:17
فلم يكن بينهم عداوات وحينئذ علمنا ان الانسان يختار الصحبة الطيبة من اجل الاثر الحميد الذي يستفيده الانسان من هؤلاء الصحبة يوم القيامة. واذا تقرر هذا فان للانسان ان يتقرب لله عز وجل بان يتعلم احكام الصحبة وكيف يعامل اصحاب - 00:28:47
تقربا لله عز وجل. وينبغي بنا ان نحذر من عدد من الامور التي لها تأثير على صحبة الطيبة فمن ذلك مثلا ان لا نقبل احاديث الوشاة الذين يأتون ليتكلموا في الانسان وليس - 00:29:17
قصوا من مكانته ومنزلته اه بل صاحبنا وصديقنا نثق فيه اكثر من ثقة نتينا في صاحب الوشاية الذي انما يكون من النمامين الذين هم ذنب عظيم وكبيرة من كبائر الذنوب - 00:29:37
وهكذا ايضا ينبغي بنا ان لا نجعل السخرية من الاصحاب طريقا لنا في حياتنا فان بعض الناس قد يتجرأ على اصحابه فيسخر منهم ويستهزأ بهم وبالتالي يوقع هذا العداوة بينهم والنفرة من بعضهم لبعضهم الاخر. وعلى الانسان الا يستنقص مكانة اخوانه ولا - 00:30:04
ان يعلق عليهم تعليقات ساخرة تكون مؤثرة على نفوسهم. وهكذا ايضا لا يتكلم الانسان مع اصحابه بالهمز واللمز وذكر آآ ما يعير به الانسان وذكر ما يستنقص به فيفرح بنقل الحديث الطيب الذي يرفع من مكانة صاحبه ولا - 00:30:34

قل او لا يتكلم عند صاحبه بمن حاول ان يستنقص من مكانته او ان ينزل اه درجته وهكذا ايضا ينبغي الصاحب ان يكون محافظا لاسرار صاحبه فلا انقره فلا ينقلها ولا يفشيها ولا يتكلم بها. فانه بذلك يرظي الله جل وعلا. وهكذا - 00:31:04
الاصحاب لا ينبغي بهم ان يتجسسوا على غيرهم. فان التجسس على الاخرين يورث وانواعا من انواع السوء والفساد مما يستنقص درجة العبد عند ربه اه جل وعلا وما من انسان الا وعنده شيء من الذنوب والمعاصي الا من عصمه الله عز وجل - 00:31:34
وكلنا خطاء وكلنا عندنا شيء من اه النقص في اه اعمالنا واخلاقنا وبالتالي لو بحثت عن اخوانك وما لديهم من اخطاء وزلل فانك حينئذ لن اه تصل او لن تتمكن من الابقاء على الصداقة فيما بينك وبينهم. والله جل وعلا - 00:32:04
هاد الفاتحة للانسان باب التوبة وجعل العفو والصفح من افعاله سبحانه وتعالى بعباده المؤمنين فهو يتجاوز عن سيئاتهم ويجازيهم باحسن ما كانوا يعملون. ولذلك فان تتبع زلات اخوانك واصدقائك قد يكون له اثر سيء على الصحبة فيما بينك وبينه - 00:32:34
هم وهكذا ايضا فيما يتعلق بالحديث عن اه معايب اخوانك ما فيهم من النقص وما فيهم من الزلل مما اطلعت عليه او مما نقل اليك فانك لا ينبغي ان تتحدث بمثل ذلك ان وجدت خيرا فان - 00:33:04
وتكلم به وان لم تجد وان وجدت غير ذلك فلا يجوز لك ان تتحدث به بل الواجب عليك ان تكتمه وان تنصح صاحبه. وهكذا ايضا قد يوجد في باب الصحبة شيء من الغيرة فيقع - 00:33:25
على اصحابه ان يصاحبوا اشخاصا اخرين. وهذه الغيرة على نوعين. النوع الاول غيرة لحظوظ النفس لانك لا تريد ان يكون اصحابك اصحابا للاخرين تغار من ذلك فتقف فيه. فهذه غيرة مذمومة - 00:33:45
يجب عليك ان تتركها فكلما زادت الصحبة كان له الاثر الحميد بشرط ان يكون هؤلاء الصحبة من اهل بالخير والصلاح واما الغيرة المحمودة في هذا الباب فان تغار على اصحابك من ان يكون لهم صحبة سوء - 00:34:05
اه يكون لهم اثر سيء عليهم وكما تقدم ان الانسان قد مع اشخاص من اجل دعوتهم او من اجل استمالتهم لخير من لخير من انواع الخير ولا يعني ذلك ان يكون صاحبا لهم - 00:34:24
وهكذا ايضا يتقرب الانسان اه صحبته بان يكون سببا من اسباب ورود الخير عليه ومن الامور التي اؤكد عليها في هذا الباب ان لاصحاب الوالد ولصاحبات الوالدة حق على الانسان فعلينا جميعا ان نتقرب - 00:34:46
لله عز وجل بالاحسان اليهم ومن ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا لا يمتنع ان يكون الاب صاحبا لابنائه فيكون بينهم صحبة يتعاونون بها على ما يعود - 00:35:11
وعليهم بالخير والنفع خصوصا اذا بلغ هؤلاء الابناء مبلغ الرجال فانك تتقرب الى الله عز وجل بان تعينهم من خلال صحبتهم ومصاحبتهم على امورهم. وكما تقدم ان اه الصحبة لا يشترط فيها التساوي في السن او التماثل في الاعمار. نعم. لعلكم اذا شيخ سعد فيما ذكرتم - 00:35:35
فيما يتباين فيه الناس حول الاعمار ان الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على جمع من الصحابة ومعه آآ الصحابي آآ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فنظر الصحابة الى عمر نظر استغراب يعني ينظرون الى هذا الفارق العمري فيما بينهم - 00:36:05
آآ ربما يعني آآ بين لهم كيف ان هذا الشاب الصغير او الغلام لديه علم آآ من القرآن يستنبط توف فذكر لهم ما جاء في سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح فقال ما تقولون في هذا؟ فقالوا آآ ما قالوا فقال قل يا ابن عباس ما ترى فيه - 00:36:30
فبين ان هذا يعني فيه اشارة الى نهاية رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وان دنو اجله قد آآ وان اجله قد دنى اه فربما يكون في هذا يعني اه اختيار للصحبة الصالحة حتى لو كان هنالك فارق في العمر لكن ربما مقياس الشيخ سعد - 00:36:50
هنا في العلم ورجيحة العقل نعم هذا جيد ينفع في ما ذكرته قبل قليل على جهة الاستدلال. نعم. من الامور التي نعم. اه هنالك بعض الاتصالات يا شيخ الفلاني بارك الله فيكم. اه نتشرف باستماعك حفظكم الله. اخونا عبد العزيز الشريف حياك الله اخي عبد العزيز - 00:37:10

عبد العزيز معي حياك الله اخي عبد العزيز تفضل بارك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله يا شيخنا كيف حالك؟ عساك طيب؟ الله يبارك فيك ويحييك. نفعنا الله بما تقول. حياك الله شيخ محمد القرني. اهلا اهلا وسهلا حياك الله. كيف حالك؟ عساك طيب؟ بخير الله يحفظك - 00:37:33

شكر الله لك حسن تقديمك بارك الله فيك جزاك الله خير فضيلة الشيخ بارك الله فيك مصاحبة الزوج لزوجته هل اذا اتخذ الزوج زوجته صاحبة؟ بمعنى كما يتخذ الرجل صاحبه. هل - 00:37:55

يكون وصي عليها مثلا ينصحها يوجهها كما ان الصاحب ينصح صاحبه توجيهك لهذا الامر وهذه المسألة الامر الثاني بارك الله فيك في زماننا للاسف الشديد يعني قد تجد بعض الاشخاص عليهم سماء الصالحين - 00:38:12

لا قد يكون توجههم توجه سيء. كمن ينضم الى هذه الجماعات التي للاسف خرجت عن جماعة المسلمين وكذا. وتجد بعض الشباب ينخرط فيها ويقول او لا يصالحون هؤلاء كيف نبين او كيف نعرف ان هذا صالح او غير صالح؟ وكيف توجيه الاب لابنائه من - 00:38:28

اولئك الذين للاسف انضموا تحت رايات سيئة ورايات بدعية ورايات قبيحة تسيء للبلد تسيء للمسلمين وتسيء للعقيدة. فكيف الاب ابناءه من هؤلاء الذين خرجوا عن جماعة المسلمين. والامر الثالث بارك الله فيهم. يقول الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - 00:38:48

الغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطعم من اخذنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. هذا لمحمد صلى الله عليه وسلم في ان يكون مع هؤلاء الصحابة الفقراء الضعفاء الذين لا احد يكون معهم ولا احد يساعدهم وان النبي صلى - 00:39:08

الله امرنا بها ان نكون معهم. لكن للاسف بعض الناس قد يجد يترفع ان يتصادق مع هذا الشخص اما به او حسبه او بقلة في ماله الان اصبحت الصحوبة في هذا الزمن صحبة مادية مبناها اعطني واعطيك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:39:28

اخونا عبد الله الخالدي حياك الله يا عبد الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. برنامج متميز الاسبوع تعطونا من الاشياء الجميلة طالما معنا الشيخ سعد احنا بخير ان شاء الله في هذا الله سبحانه وتعالى ان يوفقه ويسعد اللهم امين - 00:39:48

فيقول الله سبحانه وتعالى يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول خليلا يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعض الانسان على يديه يا اخي عبد الله يا ليتني اتخذته مع رسولي سبيلا - 00:40:08

ايه صحيح. ايه نعم. فيعض يعض على يديه لانها اتخذت صديقا يعني ليس يجب علينا نعتقد اصدقاء في هذه الحياة الدنيا ينفعوننا ونستفيد منهم فهذه سبب نزول هذه الاية عقبة بن معير - 00:40:25

اه انت ما دعا الرسول عليه الصلاة والسلام الى الى وليمة فاتى الرسول وقال لن اكل من وليمتك حتى تشهد ان لا اله الا الله طبعا عقبة بن ما هو صديق اسمه ابي ابن خلف. فعندما تدعو ذلك. فهذا الصديق اثر فيه حتى فقال اصبأت - 00:40:44

قال الم اصل ولكني اريد ان ان يتناول او يأكل من طعامي في بيتي فقال لا فما زال بي حتى كفر بالله سبحانه وتعالى فهذا هو الصديق الذي يؤثر هذا هو الصديق الخبيث الصديق السيء الذي يجب علينا ان نتجنبه - 00:41:01

يجب علينا ان نصحب الطيب ولا نكفر الخبيث. نعم. فصاحب الطيب نجد منه الوفاء والامانة والصدق والبذل والاخاء. والصاحب الخبيث على عكس ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول المرء على دين خليله. يقول الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرينه بالمقابل يقتله. هذا مثل - 00:41:17

آآ فهذا بيت شعر اصبح مثل اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الارض فتردى مع الردي. الصاحب قد يكون ابواب من ابواب الخير قد يكون باب من ابواب الخير وقد يكون باب من ابواب الشر. فيجب علينا ان نختار باب الخير لانفسنا. ويجب ان نختار

الاصحاب لابناءنا - 00:41:37
واذا رأيناهم يذهبون مع اناس آآ غير صالحين يجب ان ننبههم ونخبرهم يجب ان نهتم. نعم. بصاحب الصلاة فلن تجد منه الا الخير ان شاء الله اخ عبد الله جزاك الله كل خير بارك الله فيك. اخي محمد ابن مسعود حياك الله يا ابن مسعود - 00:41:57
الله يحييكم جميعا والسلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. اه لعل ينتهي رؤوس اقلام اه موضوع نذكرنا بقول ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه الصحبة الصحبة يا رسول الله - 00:42:18
اه وايضا اقول اذا تبدو انتو اشياء كثيرة اه ايظا هل يذكر ببعظ السلف الصالحين كانوا يدعون الله ان يرزقهم الجليس الصالح وايضا من الحكم قل لمن تصاحب اخبرك من انت وايضا الصاحب ساحب ومن هنا - 00:42:31
انادي واقول ايها الفضلاء تذكروا اصدقائكم القدامى الزملاء ولا تنسوهم واخيرا اقول اه اه يعني حبة حبذا معالي الشيخ ينصح نصيحة لمن يأتيه عرض من الدول التي التي ليست على الفطرة. كمقيم دائم اقامة دائمة - 00:42:51
او جنسية او عرض عمل او كذا وهذا يذكرني لانه يذكرنا جميعا الحق بنا فنصيحة من الشيخ سعد لهؤلاء وجميع ما يستمع طيب هل يترك ارض الحرمين ويذهب الى هؤلاء وهؤلاء؟ خير ان شاء الله - 00:43:16
بارك الله فيك بارك الله فيك. الاخت شيماء من مصر حياك الله يا شيماء ربنا يرضى عنكم يا رب. حياك الله. ربنا يكرمك ويكتب لكم الجنة يا رب. واياك تفضلي - 00:43:33
اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. وعليكم السلام. اهلا بك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول يعني قال الله عز وجل واركعوا مع الراكعين وقال ايضا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فيعني سبحان الله العظيم - 00:43:48
لما نكون مع الصادقين هنبقى صادقين زيهم. لما نكون مع الراكعين هنبقى راكعين زيهم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على يده خليله فلينظر احدكم من يخال. فهو سبحان الملك هو الصحبة سبحان الله العزيم. يعني - 00:44:14
كلما رأيته يذكرك بالله. الصديق هو كلما رأيته اذكرك بالله. يعني ارفعوا شعار كلما اكون في قريبة من ربي صرتي قريبة من قلبي. كده يعني كلما كان المؤمن قريبا من ربه كان قريبا من صاحبه - 00:44:34
عشان هيعرف حق الاخ على اخيه. لكن عندي سؤال بارك الله فيكم. نعم اوكي. نعم. آآ طيب آآ انا عندي طالبات في الدرس يعني دايما دايما تيجي تقول ايه؟ دي بتقول عني - 00:44:55
لو دي بتقول عني كده. اقول لها ما تسمحيش لها انها تقول لان من جوز لك قال عليك. ما هيش ما هيش آآ ماشي كده تقول لي لا. انا بتأكد - 00:45:11
اللي قالته صحيح لاني بروح اسأله وبلاقيه اللي هي قالته صحيح وهي اللي بتعمل كده وتيجي تستني تقول لي والله يا عمري انا موت كده والامور يعني اتصرف فيها ازاي؟ بارك الله فيك. هم - 00:45:21
يعني من خلال التحري اتضح انه ما قيل كان صحيحا بس هي البنت بتقول لي لا والله الاول انا ما عملت كده. خير خير ان شاء الله. آآ اختي شيماء ذكرتي آآ الدرس ماذا تقصدين بالدرس - 00:45:34
عندي بنات بحفظهم قرآن. ما شاء الله! فتح الله عليك يا اختي شيماء بارك الله فيك. تستمعين ان شاء الله. خيرك كثير. جزاك الله خير نعم شيخ سعد بارك الله فيك. والله جزاهم الله خيرا على هذه الفوائد التي ذكروها في اتصالاتهم مما يكمل ما طرحته - 00:45:48
في لقاء واشير الى انني تحدثت عن شيئين الاول في اختيار الصحبة والثاني في حسن التعامل معهم فان المؤمن يطالب بان يحسن خلقه مع اصحابه وزملائه ويكون محبا لهم يتقرب بذلك لله عز - 00:46:09
عز وجل ويحب لهم الخير ويحرص على ان ينفعهم بكل ما يستطيع. وكذلك تفقد احوالهم الدينية والدنيوية فينصحهم ان رأى منهم خللا ويتناقش فيه ما عندهم فيه تصور خاطئ او فهم مغلوط - 00:46:28

وهكذا ليس من شأني او ليس من الادب مع الصاحب ان تترك نصيحته فيما يحتاج فيه الى نصح وقد قيل الصديق من صدقك لا من صدقك. بل هذا من اه الغش والخيانة. والصحبة - 00:46:48

الحسنة تكون بالنصح والارشاد فلو كنت تسير في طريق خاطئ وتظن انك على الطريق الصحيح فوجدك صاحبك ولم يتكلم معك ولم لم آآ ترتاح الى اخلاقه ولم آآ تأمن من فعله. بخلاف ما اذا ارشدك فهكذا بالنسبة لي - 00:47:08

امور الاخرة فان امر الطريق في الدنيا يفوت عليك دقائق محدودة او ساعات قليلة بينما امور الاخرة اذا لم تنصح فيها فوت قد يفوت عليك مراتب عليا في الجنة او يرتبها عليك الفلاح والسعادة الحقيقية - 00:47:33

ومن حق الصحبة ان يدخل الانسان السرور والبهجة على نفس اصحابه. وآآ آآ ذكرني الحديث قبل قليل بما ورد في حديث آآ ابي طالب عندما جاءه عبد الله بن ربيعة ومن معه - 00:47:53

وفي وهو في سياق الموت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله كلمة احاج بها لك عند الله فقالوا له اتترك ملة عبد المطلب؟ فقال على ملة عبد المطلب؟ انظر كيف كان هؤلاء الصحبة قد صدوا - 00:48:13

هذا طالب عنان يتكلم بكلمة التوحيد. نعم. في اخر حياته. وهكذا من اه ما اذكر وبه في هذا ما ورد في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العه - 00:48:33

العربي ولكن بالتحريش بينهم. فهذا التحريش قد يكون بين الاصحاب. وبالتالي ينبغي بنا ان نزرع في نفوس الناشئة والطلاب ان كلام صاحبك عنك ينبغي بك ان تعفو عنه وان آآ تتجاوز - 00:48:53

ديال الصح عهدوا لترتفع بذلك درجتك عند الله جل وعلا فان تعويد الناس على ان يغضوا ترفع عن اخطاء اصحابهم قربة يتقرب بها لله جل وعلا. وهكذا ينبغي بنا ان نتعود ان ندعو لاصحابنا - 00:49:13

اذا سجدت فادعو لاصحابك فلهم حق عليك ادع لهم بخيري الدنيا والاخرة. واما ما يتعلق بالصحبة بين الرجل وزوجته. فان الله عز وجل قد سمى الزوجة صاحبة في كتابه و - 00:49:33

فقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الذبيحة ارسل اجزاء منها لصواحب خديجة مراعاة صاحب زوجته الاولى انظر لوفاة النبي صلى الله عليه وسلم في رعاية حقوق آآ الاصحاب وهكذا - 00:49:53

هذا ينبغي بنا ان آآ نعلم ان من آآ صحبة الصالحة هذه القنوات فان القنوات نجلس الناس عندها اوقات متعددة فاختر منها ما يكون صاحبا لك يعينك على ما يعود عليك بالنفع دنيا - 00:50:13

فاخرة لتنتفع بصحبة هذه اه المواطن او هذه اه القنوات. ويحذر الانسان من ان يصاحب القنوات التي فيها سوء وشر. واذكر هنا بالصحبة العظيمة التي كانت بين صحابة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث بذلوا اموالهم ومهجهم في هذه الصحبة وانظر - 00:50:33

كيف نكاتنا الله عز وجل على الانصار لانهم استقبلوا المهاجرين وانزلوهم معهم في وتولوا بعض من نفقاتهم. نعم. بالصحبة التي تكون بين الزملاء في العمل. فانهم يمظون ساعات يومية كثيرة في مجالس فيما بينهم. وبالتالي بينهم صحبة اقتضتها طبيعة العمل الذي يعملون فيه - 00:51:03

ومن ثم يتقرب الانسان الى الله عز وجل بالاحسان الى صحبته هؤلاء سواء بدعوتهم الى الخير وارشادهم على الى كما ينفعهم. نعم. او بتقديم ما ينتفعون به في دنياهم واخراهم. وتهادوا تحابوا كما ذكر - 00:51:33

النبي صلى الله عليه وسلم. جزاك الله خير يا شيخ سعد الوقت اخذنا واياكم في نهاية هذا اللقاء والكلمة الاخيرة لكم في ثواني بارك الله فيك نعم اشكر لك حسن ترتيبك ولقائك واشكر لاخواني الذين تداخلوا معنا فقد عملوا هذا الموظوع وتمموا ما كان فيه من نقص - 00:51:53

لم اه اشير اليه ولم اتطرق اليه كما اشكر اخواني القائمين على هذه الاذاعة الطيبة بارك الله فيكم جميعا. ووفقهم الله للكل خير. اللهم امين. واسأله سبحانه ان يصلحه على المسلمين. وان يجعل الخير هو الغالب عليهم. كما اسأله سبحانه ان - 00:52:12

وفق ولاة امورنا لكل خير. اللهم امين. وان يجزيهم عنا خير الجزاء. وان يبارك في جهودهم. وان يصلح لهم النية والقول والعمل. الله اكبر. جل وعلا مغفرة لذنوبنا جميعا. اللهم امين. وتجاوزا عن سيئاتنا. هذا والله اعلم - 00:52:32

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء حول هذا - 00:52:52

الموضوع الهام جدا اه الذي يتعدد نفعه بين المسلمين الا وهو اختيار الصحبة الصالحة. نسأل الله عز وجل ان نكون منهم. ايضا مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على طيب المتابعة والانصات شكرا لكم وشكرا لمن تواصل معنا او من بلغه هذا الصوت ونعتذر للذين لم نستطع اخذ مشاركة - 00:53:06

كثيفي الدقائق الاخيرة من هذا اللقاء. موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم الحين هذه اطيب التحايا مني محمد القرني ومن اخوي - 00:53:26

محمد باصويلح ابو هتان الحسيني والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق - 00:53:36

تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة - 00:54:09

قمر اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:54:39